



خواطر مجمه

كتاب من عصر السوشيال ميديا



حروف مُبعثرة

نورهان عبدالله

*"

عُصفُوة الجَنَّة



كتاب من عصر السوشيال ميديا

خواطر مجمه

حروف مبعثرة

نورهان عبدالله
"عصفورة الجنة"

اسم الكتاب: حروف مُبعثرة
المؤلف: نورهان عبدالله
تصميم الغلاف: نورهان عبدالله
تصميم داخلي: نورهان عبدالله
مؤسسة الكيان: شروق أحمد

النائبين: تسنيم محمد
أمنية وهبة صابر



كتاب من عصر السوشيال ميديا



"انا لست جميلة"ة"

تتردد هذه الجُملة دائماً على لسان معظمنا،
انا تخينه، انا رفيعة،
انا قصيرة، انا طويلة،
شعري قصير، شعري طويل،
بشرتي سوداه، بشرتي بُنية،
انا... أنا.. انا...،
طيب ليه مقولتيش قلبي أبيض، اخلاقي رائعة،
محترمة، احب كل الناس،
ليس الجمال هو الجمال الخارجي،
انما الجمال جمال داخلي، جمال روحك،
جمال اخلاقك،
سألتي نفسك يوماً لماذا خلقنا الله اشكالاً
مختلفة..؟!
هل يصعب على الله ان يخلقك في قمة
الجمال..؟!
لا والله و لكن هناك من هي جميلة مظهراً و
سيئة جوهرياً،

كوني انتِ،
كوني كما انتِ،
حبي شكلك زي ما هو،
انتِ جميلة في كل حالاتك،
فهنيئاً لمن تجملت من داخلها و لم
تهتم بجمالها الخارجي،

"سند العُمر"

أنه اخي،
انه سندي،
انه امانى و مأمنى،
انه مصدر سعادتي،
برغم من خناقاتنا المتكررة إلا انني لم انزعج
منها يوماً،
انك روح المنزل إذا ذهبت انطفاً منزلنا و ذهبت
البجھة عنه،
و ان عُدت عادت لنا سعادتنا و مرحنا،
انك الكتف الثابت الذي الجا اليه حين تُتعبني
الحياة،
أعجز عن وصفك و يعجز لساني عن الكلام و
يعجز القلم عن الكتابة لانه عرف ان الحديث
عندك ف انهزم القلم امامك،
انك سند العُمر،
انك أبي و اخي و حبيبي و صديقي،
دُمت و دام وجودك يا سندي.

"بعد غيابك"

اصبح وجهي شاحب،
ذُبلت عيناى،
كثُر التفكير،
لم يهدأ ذاك الموضوع داخل جمجمة رأسي،
ذهبت لمعة عيناى،
انطفأت بأكملي،
لم أعد ك السابق،
أتدري اشتقت لك، اصبحت بلا روح، فتاة ليس
لديها اى هدف فى الحياة، ذهبت جميع
احلامي معك! ذهبت ضحكتي و فرحتي، ذهب
جناني و مرحي، باتت مشاعري باردة و كذلك
دموعي التي جفت من كثرة البكاء.
لم أعلم ان غيابك سيكون بهذه الصعوبة.
ذهبت سعادتي و اخذ مكانها الحزن،
أصبحت وحيدة بالمعنى الحرفي،

كنت دائما ارسم الابتسامة على وجه
الجميع الآن انا بحاجة الي تلك الابتسامة،
لم يعد يفرق معي نظرة الناس لي، اصبحت
فتاة جديدة يُسيطر عليها الحزن.

"فراق أبي"

ليس مجرد فراق عادي إنما فراق روحي..
أصبحت بعد رحيلك جسدا بلا روح،
غادر سندي و أماني و مأمني، غادر كتفي
الثابت الذي كُنت أَلجأ إليه وقت شدائدي،
أصبحت فتاة بلا أب؛ كلمة في حد ذاتها
تجعلني مكسورة طيلة حياتي يا أبي،
رحلت عني و رحلت معك ابتسامتي و مرجي و
حياتي بأكملها،
كرهت الحياة بعد غيابك،
لم يبقى لي سند أذهب إليه و أخبره بآلامي،
ها أنا أذهب الي غرفتي أبكي بمفردي بدل
من أبكي في حضنك،
كنت دائماً تطمئنني و الآن أنا أفقد هذه
الطمأنينة،
لماذا..؟! لماذا تركتني و أنا في أمس الحاجة
إليك،

اشتقت لك كثيراً، أقسم لك أني كل ليلة
أتذكرك بها لا تغيب عن خاطري أبداً،
أقسم أن قلبي لم يعد كما كان،
ذهبت و ذهب معك كل شيء،
أين أحلامنا التي رسمناها سوياً..؟!
كل شيء ذهب بمجرد ذهابك.
ما زلت أتذكر ليلة ذهابك كم كانت صدمتي
حينها لم أتوقع يوماً أن أصبح "ابنة المرحوم"
أود مغادرة الحياة من أجل لقائك،
أود و لو مرة واحدة أرى وجهك و أخبرك
بمدى حبي لك،
لا معنى ل حياتي بدونك يا أبي يا فقيد قلبي
أقسم لك أنني يوماً سأتي إليك و سيكون
قريباً جداً.

رحمك الله يا فقيد قلبي... رحمك الله يا أبي".

"اشتكت ل القمر"

اشتكت ل القمر بعدما لم اجد حولي من
اشتكي له،
اشتكت ل القمر عن وحدتي،
عن كمية الخذلان عن الحزن الذي بداخلي
و لم يعرف به أحد،
كنت أود ان أصرخ بكل جوارحي حتى أفرغ
ما بداخلي و لكن لم استطع.
قد اكتفيت بالسكوت أيها القمر،
لم أجد اوفى منك كي اشتكي له لانك
لن تخبر احد لانك تسمعي دون ان
تستهيين بمشاعري.

"لكني صديقتك"

أخبركم كم كان حبي لها..؟!
كانت اختي لا صديقتي، كانت امانتي و مأمني،
كانت ملجأني حين اتعب من الدنيا،
و لكن هي من تركتني بمفردني، تخلت عني
تركتني بمفردني في وقت شداثدي.
لماذا فعلتي بي هذا بي صديقتي،
. انا.. انا صديقتك كنا دائما نلهو و نلعب
سويا، كنا نتشارك همومنا و احزاننا،
كنا اعز الصدقاء، الآن اصبحنا لا تعرف شيء
عن بعض، إذا تقابلنا يكون صدفة،
حتى السلام لا تلقيه، إلي هذه الدرجة اصحبت
غريبة عني، هانت عليك كل هذه السنين
التي قضيناها معاً..؟!
لم اخطئ في حقك و لكن لماذا فعلتي هذا..؟!
كنت صديقتك كنت اعز اصدقاك،
. اشتقت لك بشدة يصدق

"تحت ضوء القمر"

ساد السكون ارجاء المكان و لم يبقى سواء
ضوء القمر و أنا،
لقد أصابني من التعب و الحزن ما يكفيني،
لم أرس ثُقْلا على قلبي مثل ثُقْل هذه الأيام،
لقد أرهقني التفكير، و أرهقتني حياتي بشدة،
لقد فاض بي، لم استطع التحمل ها هي
دموعي تنزلق مثل الشلال على جفوني من
كثرة الحزن،
ذهب بريقها و لمعانها،
أصبحتُ ألجأ الي الهدوء رغم اني كُنت اكثر من
يُحدث الضجيج،
أصبحتُ أميل الي العزلة رغم اني كُنت اكثر
اختلاطاً بمن حولي،
اللهم هون ثم هون ثم هون و ارح قلبا لا
يعلم بحاله إلا أنت.

"لأنني أحبهم"

ترقرقت الدموع داخل عينيها و قالت:
يؤذونني لاني احبهم و لا استطيع ايذأيهم؛
يخبروني بأنهم يحبوني و لكن تتردد هذه
العبرة دائماً في خاطري..
" هل يؤذي الحبيب من يُحب..؟! "

يعرفون أنني أحبهم لذلك يفعلون كُل ما
يحلوا لهم
يكسرون بخاطري، يجرحون مشاعري،
تسقطي دموعي بسببهم،
و لكن انا اتحمل كل هذا لأنني أحبهم.

"أصبحتُ أسيرة افكاري"

أصبحتُ أسيرة ل افكاري،
تلك الافكار و الضوضاء بداخلي،
تلك الافكار التي لا تهدأ أبداً الي بتعبي،
أصبحتُ أسيرة الوحدة و الهدوء،
لا ادري أهذا ما يُسمونه هدوء ما قبل
العاصفة أم اني اصبحت باردة المشاعر.
تلك الافكار الملعونة ستؤذي بي إلي
الهلاك في يوماً ما.

"نحاول مرة كمان"

فشلت..!

و ماله نحاول تاني احنا جيناا الدنيا عشان
نغلط و نتعلم من غلطنا.

لكن لا تيأس؛ تمسك بأهدافك، تمسك
بحلمك،

فيها ابي يعني لما نحاول مرة و اتنين و ثلاثة
و عشرة و مليون، المهم انك لما تقع تقوم
بنفسك و تساعد نفسك. متستناش حد يبجي
يقومك محدش هيبكي عليك، جرب و افشل
و جرب تاني و افشل تاني، افشل مليون مرة
لكن متيأيسش،

أكيذ ف مرة من المليون دول هيكون في
نجاح و مش مجرد نجاح لكن نجاح عظيم.

توقف قلّمي عن الكتابة و بدأ عقلي بدلاً منه

اكتب ثم اكتب..!

لا ادري عن ماذا اكتب ف تركت قلّمي و اغلقت
دفترتي و تركت العنان ل عقلي بالكتابة،
بدأ عقلي يُحدث ضجيجاً بداخله، بدأ يكتب أشياء
قد بدأت في نسيانها و ها انا الآن بدأت
اتذكرها مرة أخرى،
كتب عن أيام حُبي لهم و كيف أذيت نفسي
لأجلهم،

و عن كيف هم خذلوني،
بدأت دموعي تنهمر بشدة و احسست بوغزة
في قلبي شعرت أنه سوف يخرج من مكانه،
فتحت دفترتي مرة أخرى و بدأت أقلب في
صفحاته لعلي اتوقف عن التفكير و لكن لم
يُجدي نفعاً..

عرفت اني في هذه الحالة سوف أدخل في دوامة
تفكير من جديد ف اطلق العنان لعقلي
بالاستكمال لان لا شيء سيوقفه إلا عندما
اتعب ف أنام.

"عندما كبرت"

كُنْتُ صغيرة، كُنْتُ لا أعرف معنى الحياة،
كان كُلُّ همي أن احصل على الحلوى و اشتري
العباباً،
كانت ضحكتي لا تُفارق وجهي
كبرت..!
كبرت و تغير كُلُّ هذا، عرفت ان الحياة ليست
مجرد لعب، إنما هي حياة صعبة جداً،
هي حياتك التي ستُحاسب عليها و فيما
عشتها،
إن الحياة مليئة بالصعاب و المشاكل التي يجب
عليك حلها لا تعيش في سلام مع من تُحب،
تغير تفكيرني حول معظم الناس التي كُنْتُ
أحبهم،
اصبحت افهم ان ليس كل من ابتسم في
وجههم يحبك،
ليس كُلُّ من قال لك افعل تفعل..!
لا تُضحني بنفسك من أجل أحد.

"رسالة"ة"

مالي آراكِ حزينةِ يصديقتي،
لا تُنزلي دموعكِ من أجل أحدٍ لا أحدٍ يستحقها،
دموعكِ غاليةِ يا غاليتي،
حبي نفسكِ لا تجعلي أحدٍ يستهين بكِ،
قد كرمكِ الله من هذا الذي يأتي و يُهينك..؟!
انتِ كما انتِ،
كوني نفسكِ، لا تجعلي احدٍ يُغير منكِ،
فمن احبك سيُحبك بجميع عُيوبك قبل
مُميزاتك،
بل لن يرس عُيوبك تلك.
اتعلمي إني احبك، لا تتعجبي ف انا احبك ف
الله يرفيقتي.

نورهان عبد الله
"عُصفُورَة الجنّة"ة"

تمت بحمد الله تعالى".



ما زالت بعض الحروف المُبعثرة داخلي
لم استطع تجميعها؛ ما زالت كثير من
الحروف العالقة بداخلي لم ابوح بها؛ لا
استطيع ان ابوح بما بداخلي و لكن
الكلمات و الحروف تعبر عن ما بداخلي
بجزء صغير جداً؛ لو اخرجت ما بداخل
لن يوجد كتاب يتحمل من كثرة
الحروف؛ ان الكتابة تجعلني اعبر عن
ما يدور بداخلي و ما يدور ف عقلي
لذلك فضلت الكتابة على ان اتحدث
مع الاشخاص

